



في الاجتماع الخاص بالبرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان لأعوام ٢٠٠٧-٢٠١١ م:

وزير التخطيط والتعاون الدولي: الصندوق شريك أساسي لدعم الأنشطة السكانية في اليمن

متابعة/ شوقي العباسي

عقد الأحد الماضي بوزارة التخطيط والتعاون الدولي اجتماعاً موسعاً برئاسة الأخ/ عبد الكريم الريحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي وضم الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الأخ/ أمين معروف الجند والسيد هانز أويديجن الممثل المقيم للصندوق في بلادنا ونوابه وعدداً من مسدراء المشاريع السكانية والعاملين والمختصين والمهتمين بالقضية السكانية حيث كرس الاجتماع لعرض ومناقشة البرنامج القطري المقدم من الصندوق لبلادنا لدعم القضية السكانية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١م في إطار السياسات والإجراءات الخاصة بالمساعدات التنموية التابعة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وفي الاجتماع أشاد الأخ/ وزير التخطيط والتعاون الدولي بالدور الذي يقوم به الصندوق في دعم القضية السكانية والتخطيط والتنفيذ للمشاريع السكانية التي يمولها الصندوق حيث يعد الصندوق شريكاً أساسياً في القضية السكانية وذلك لما يمثله الوضع السكاني والنمو المتسارع من سبب كبير في كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية مؤكداً بأن مساعدات المانحين الدولية لليمن ستبقى هي الأساس في عملية التنمية البشرية وكذلك تطوير الخدمات الاجتماعية منها بضرورة وضع الخطط والبرامج والتفكير بحشد الموارد بشكل ملائم من أجل تحقيق الأهداف التي تسمى الحكومة إلى تحقيقها.



من جهة أشاد الأخ/ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان بمستوى العلاقة بين الصندوق والمجلس من خلال تنفيذ المشاريع والأنشطة السكانية وكذا بالدور الكبير الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان في بلادنا من خلال التركيز على دعم التنفيذ الفعال

للإستراتيجية الوطنية للسكان والسياسات الموضوعة في إطار الخطة الخمسية الثالثة للتنمية بالإضافة إلى جهود الصندوق في استهداف القطاع الموسع من الناحية التخطيطية واعداد الموازنات في قطاع الصحة الإنجابية والسكان. السيد هانز أويديجن الممثل المقيم للصندوق في

ورشه عمل حول التلوث البيئي في بني الحارث

برعاية الأخوين المهندس عبد الرحمن فضل اليرباني وزير المياه والبيئة والدكتور يحيى محمد الشعبي وزير الدولة أمين العاصمة انعقدت يومي الإثنين والخلافة الماضيين بقاعة قصر الشباب بصنعاء ورشه عمل حول آثار ومخاطر التلوث البيئي على مديرية بني الحارث بحري مديريات أمانة العاصمة وتحت شعار الإصحاح البيئي مسؤوليه ثقافية بين الجاهدين الرسمي والشعبي وضرورة وطنية تحقيق التنمية المستدامة وناقشت الورشه التي تزامنت مع احتفال بلادنا باليوم العالمي للبيئة مجموعة من أوراق العمل التي شاركت بها مجموعة عمل من المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي ووزارة الزراعة والري والهيئة العامة لمحميات البيئة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وكلية الزراعة بجامعة صنعاء وكلية العلوم الحديثة.

وتناولت أوراق العمل المقدمة للورشه العديد من القضايا منها خطة واستراتيجية معالجة مشاكل الصرف الصحي في منطقة بني الحارث ودور المنظمات الأهلية في معالجة آثار ومخاطر التلوث البيئي والمقاييس والمعايير العلمية لإستخدام المياه المعالجة وكذا مسؤوليات الإعلام والإرشاد الزراعي والتنموي في الإستخدام الرشيد للمياه والمعالجة وآثار التلوث على الغطاء النباتي وسبل معالجته إضافة إلى معالجة آثار التلوث البيئي في ضوء استراتيجية التخفيف من الفقر وآثار استخدام المياه المعالجة على المحاصيل الحقلية.

زار الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

وفد سوداني يطع على تجربة اليمن في مجال الأنشطة السكانية

خلال زيارته لبلادنا قام الوفد السوداني - برئاسة الأستاذ إبراهيم عباس مدير التعداد السكاني بالجهاز المركزي للإحصاء بالسودان الشقيق بزيارة للمجلس الوطني للسكان الإثنين الماضي حيث التقى الوفد الأستاذ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس والأستاذ/ مظهر زيارة الأمين العام المساعد وفي اللقاء قدم الأخ/ الأمين العام للمجلس عرضاً موجزاً حول الأنشطة التي يقوم المجلس بتنفيذها والدراسات التي يقوم بها في المجال السكاني ورسم السياسات السكانية في بلادنا..

بالإضافة إلى دور المجلس في رفع الوعي لدى الناس حول القضية السكانية والمشكلات التي يتسبب بها النمو المتسارع للسكان وأهمية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية من أجل نمو سكاني متوازن مع ما هو متاح من الموارد الاقتصادية والطبيعية في البلاد. من جانبه أشاد الأستاذ إبراهيم عباس بالمستوى الذي وصلت إليه تجربة اليمن في مجال الأنشطة السكانية ودور المجلس في الجانب التوعوي ورسم السياسات السكانية في اليمن مثنياً جهود الحكومة في وضع المعالجات والاستراتيجيات الهادفة للحد من الزيادات السكانية.

حضر اللقاء الأستاذ/ مجاهد الشعب مدير عام الاعلام بالمجلس.

دورة تدريبية للحلاقين حول كيفية تجنب انتشار فيروس الإيدز

كتب/ عبد الواسع الحمدي

اقام في المجلس الوطني للسكان دورة تدريبية حول كيفية تجنب انتشار فيروس الإيدز استهدفت نحو ١٠٧ من الحلاقين في أمانة العاصمة.

وفي تصريح لـ "الثورة" أوضح الأخ علي العمري نائب رئيس الجمعية اليمنية للوقاية من الإيدز أن الدورة استهدفت الحلاقين لتوعيتهم وتعريفهم الأساليب الصحيحة لتعقيم أدوات الحلاقة تجنباً لمنع انتشار الفيروس الذي ينتقل عن طريق الأدوات الحادة في واحدة من طرق انتقاله.

وقال بأن الدورة جاءت استشارةً من المسؤولية للمقاة على الجمعية نحو هذه الشريحة التي تجهل عدداً من الإجراءات الهامة في سبيل تجنب نشر الإيدز والأمراض المعدية الأخرى.

وكشف الأخ/ نائب رئيس الجمعية أن هناك وسيلة غير معروفة لانتقال الفيروس وهي الإخطار من خلال استخدام ماكينات الحلاقة الكهربائية التي تتسبب في حدوث جروح أو بثور غير مرئية في وجه الإنسان مما يجعل الأمراض المعدية مناسباً انتقالها من شخص لآخر.

من جانبها أوضحت الدكتورة/ يسرى مريط مديرة مكتب الصحة بمديرية التحرير بالعاصمة أنها من خلال المحاضرات التي ألقتها للحلاقين المشاركين في الدورة وجدت أنهم متفهمون ويعرفون الأساليب السليمة لمنع نقل الفيروس من خلال استخدام أدوات التعقيم غير أنها أوضحت أن المشكلة في مكائن الحلاقة لأنها تخضع لوسائل التعقيم أما الأمواس وغيرها فيتم استخدامها مرة فقط ولذلك فاستخدام الأمواس ليس من ورائه أي مشكلة. إلى ذلك تحدث الأخ/ إسماعيل محمد البعداني رئيس نقابة الحلاقين اليمنيين أن الحلاقة يتم توعيتهم باستمرار بمخاطر الأمراض المعدية التي تنقلها أدوات الحلاقين موضحاً أن الحلاقين يتجاوبون ويستخدمون أدوات معقمة ومطهرة لكنه طالب بمزيد من التوعية للحلاقين بتوفير أجهزة تعقيم الغلابيات ودعم الحلاقين لكي يتمكنوا من الحصول على أجهزة التعقيم وكان المشاركون قد طالبوا بمساعدتهم في شراء أجهزة تعقيم وبأسعار مناسبة لتكون وسائل الحلاقة أكثر أماناً وصحية.

في دورة تدريبية بأمانة العاصمة

تنمية معارف وقدرات ٣٥ أخصائياً اجتماعياً ومشرفاً في مجال التوعية الصحية والبيئية والسكانية



مما سيكون له الأثر الكبير في نشر وتعزيز وتوسيع عملية التوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. ناهجيتها تحدثت الأخت/ نجوى قميح- مدير إدارة الإرشاد والتثقيف الصحي والبيئي بمكتب التربية والتعليم منسقة الدورة بكلمة أعطت فيها نبذة تعريفية سريعة عن مهام وأهداف إدارة الإرشاد والتثقيف الصحي والبيئي التابعة لمكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة كما تطرقت فيها إلى أهم المراحل والخطوات والإجراءات التي مرت بها عملية الاعداد والتحصير لعقد هذه الدورة الأولى التي تستهدف ٣٥ مشاركاً ومشاركة من مشرفين ومشرفات وأنضامين وأخصائيات اجتماعيات وصحيات وبيئات يمثلون ٢٣ مدرسة في خمس مناطق تعليمية هي: "السبعين والوحدة ومعين والتحرير وصنعاء القديمة" كمرحلة أولى يليها خمس مناطق تعليمية أخرى كمرحلة ثانية ومن ثم سوف يتم استهداف طلاب وطالبات المدارس لنشر التوعية الصحية والبيئية والثقافة السكانية في صفوفهم.

هذا وقد تلقى المشاركون في الدورة- وعلى مدى أربعة أيام متتالية- ثمان محاضرات علمية وتقنيّة قيمة تناولت العديد من المواضيع والقضايا المتعلقة بالصحة العامة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وصحة البيئة والتغذية المتوازنة والرعاية الطبيعية وفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز بالإضافة إلى الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني والمهام التي يجب على المشرف الصحي والبيئي القيام بها وقد قدمت هذه المحاضرات من قبل كل من الأخوة/ د. فهد الصبري، د. سيف علي عبد المعني ناجي حسن السماوي ومجاهد أحمد الشعب والشيخ يحيى النجار ونجوى أحمد قميح.

حضر فعاليات الدورة الأخوة/ ناجي حسن السماوي- نائب عميد المعهد العالي للعلوم الصحية لشؤون الطلاب والفروع ومدير مديرية التحرير وعدد من المعنيين والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

ومهارات ومعارف الإنسان باعتباره الأداة والوسيلة والغاية الحقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وباعتباره أيضاً الثروة الكبيرة والحقيقية والمستمرة وفي ختام كلمته عبر الأخ/ وكيل أمانة العاصمة عن شكره وتقديره للمجلس الوطني للسكان وأمانته العامة وقياسته على اهتمامه الكبير والجاد بالقضية السكانية والتوعية بها بمختلف الطرق والوسائل والتي منها هذه الدورة الهامة التي يديرها من جانبه القى الأخ/ محمد الفضلي- مدير عام مكتب التربية بالأمانة كلمة أكد فيها على أن التوجه نحو تنظيم وإقامة مثل هذه الدورات والفعاليات التوعوية والهادفة يعتبر توجهاً سديداً وصحيحاً باعتبار أن هذه الدورات العلمية تتناول العديد من المشكلات والقضايا الصحية والبيئية والسكانية الهامة والتي تشغل بال واهتمام الجميع أفراداً وإسراً ومجتمعاً وحكومة أيضاً كما أن هذه الدورات أيضاً توجد قاعدة توعوية عريضة وسليمة لتوعية الشباب من طلاب وطالبات المدارس الذين يمثلون شريحة كبيرة مهمة في المجتمع بالمشكلات والقضايا السكانية التي تواجهها وتعاني منها بلادنا نتيجة التزايد السكاني السريع وباهمية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والفوائد الإيجابية من التخطيط المسبق والسليم ولتكوين الأسرة.

ونوه الأخ/ الفضلي في ختام كلمته على أهمية الدور الكبير والإيجابي الذي يمكن أن يلعبه الأخصائيون والاجتماعيون والمشرفون الصحيون في عملية التوعية الصحية والبيئية والسكانية والى ضرورة أن يعمل جميع المشاركين في هذه الدورة على عكس كل ما تلقوه في الدورة من معلومات ومعارف ومهارات في مدارسهم ومقرات عملهم. بدوره تحدث الأخ/ مجاهد أحمد الشعب- المدير التنفيذي لمشروع الدعم الأوروبي في مجال الإعلام البهائي بكلمة استعرض فيها بدايات ومراميل العمل المشترك الذي تم بين الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وقطاع التربية والتعليم والعاملين فيه في مجال العمل السكاني والتوعية السكانية والنتائج والنماذج الجيدة والإيجابية التي تحققت في هذا المجال والذي توج بإدماج المفاهيم والقضايا السكانية في مناهج التعليم العام بوزارة التربية والتعليم

معدل الإنجاب في المغرب « ٣ » أولاد للأسرة

حسن العزي

التوجه نحو السكان اولا بتفتيد دراسة ميدانية وبعد معرفة الفئات المستهدفة حددت الأراض وفي ضوءها وقع السعي للوصول إلى الأهداف. - المثل الأول على ذلك في مجال التوعية المباشرة بين السكان وتم تنفيذ برنامج التوعية السكانية بين الطلاب والعمال وبين صفوف النسوة وبمساهمة ومشاركة الجهات الرسمية والشعبية وبالخصوص جمعيات المجتمع المدني تم التخطيط وإقامة ورش التدريب والتأهيل في الأوساط السكانية أكانوا في الريف أو المدن.. هل نفذ حملات توعية بين الحين والآخر تنظم حملات توعيه سكاني تستهدف تجمعات سكانية رجالاً ونساء؟ يتم تنفيذها في إطار حلقات نقاش بين السكان المستهدفين والمعتمدين بتقديم الرسالة السكانية وهناك أشكال أخرى تقدم عبرها الرسالة عن طريق علمائنا الأفاضل قد تكون مع السكان المرشدين إلى المسجد أو يلتقي العلماء الأفاضل بالسكان في المساسة ويجري الحديث عن الصحة الإنجابية والإحتمال قائم بتثبيت قناعات السكان بفوائد تنظيم الأسرة.. كما تتم التوعية عن طريق قاعات مسكني للمستفيدين القادمين إلى العبادات وأحياناً يشاركون في توعية السكان في مقرات أعمالهم.. هل يلقي هذا الأسلوب مساندة- بلقي دعماً ومساندة من طرف اللجنة الوطنية ومن اطراف أخرى مثل جمعيات المجتمع المدني.

كانت بلادنا قد استضافت خلال ندوة عن دراسة معارف واتجاهات الشباب التي عقدت في إبريل الماضي بقاعة ٢٢ مايو بصنعاء الأخ أحمد الرواي مندوب المغرب الشقيق إلى الندوة كان قد شارك في تقديم عرض لأسلوب بحث ثم في المغرب استهدف توفير المعلومات الضرورية والخدمات الملائمة للشباب وتحسين الخدمات الصحية في مجال الصحة الإنجابية، ودعم اللامركزية في مجال الصحة الإنجابية. وبين أن الدروس المستخلصة هي دراسة النتائج ومناقشتها وفتح مجال التعاون.. المقاربة في إطار الشراكة بين القطاعات وتوضيح الرؤية، إدماج جميع مبادرات التحسين والتثقيف داخل المؤسسات، إدماج الصحة الإنجابية في إطار واسع لمصاحبة الشباب في سن مبكر، التردد في استعمال الوسائل المنموسة والصور الواقعية لتوعية الشباب وعلى هامش مناقشة نتائج الدراسة عن معارف واتجاهات الشباب في بلادنا كان الحوار مع الأخ الرواي عن الوضع السكاني في المغرب الشقيق حيث قال: كنا نواجه ارتفاعاً سكانياً عالمياً حتى عام ٢٠٠٠م. وكانت الخصوبة وكانت في المتوسط من ٦-٥ أطفال عند الأسرة وكما تعلمون انعكس ذلك على مستوى دخل الأسرة ووقع التناثر كذلك وبشكل سلبي على الخطط الخاصة بالخدمات والخطط الإنمائية.

ومن أجل التخفيف من ارتفاع الخصوبة شكلت لجنة مكونة من القطاعات الرسمية والشعبية الفاعلة في المجتمع من مهامها